مجلة العلوم الانسانية، ١٤٢٧/٢٠٠٦ هـ.ق، العدد ١٣ (٤) ١-١٧

Downloaded from aijh.modares.ac.ir at 10:36 IRDT on Monday August 31st 2020

مقارنة طرق اختيار القاب الشعراء العرب و الفرس

محسن ابوالقاسمي[١]، يحيى عبيد صالح[٢]، ابراهيم خدايار[٣]

تاريخ الوصول: ١٤٢٧/٦/١٩ تاريخ القبول: ١٤٢٧/٨/١٧

اصبحت اسماء الاشخاص والالقاب واحدة من الابداعات الانسانية التي اولاها الانسان اهتمامه على مر العصور، ففي كل يوم تظهر للانسان اسماء والقاب تتناسب وحياته المتحضره والمتقدمه.

تتطرق هذه المقالة الى بحث بعض القاب الشعراء العرب - من العصر الجاهلي الى نهاية العصر العباسي- وكذا التخلص الشعري لبعض الشعراء الفرس - من القرن الثاني الي نهاية القرن الحادي عشر هجري- كما سنتعرف على طرق اختيار ووضع الاسم الشعري عند شعراء الأُمتين العربية والفارسية وكذا اوجه الشبه والاختلاف فيها.

تمثل المقارنة بين طرق اختيار او وضع الالقاب الشعرية عند العرب و الفرس المحور الرئيسي لهذا البحث ، وقد تم ترتيبه على ثلاثة محاور :

طرق اختيار التخلص الشعري عند الفرس؛

طرق وضع القاب الشعراء عند العرب؛

احصائية ومقارنة طرق اختيار التخلص الشعري ووضع اللقب.

النتيجة تتمثل في المحور الثالث والمكونة من احصائية تشمل ١٧٠ شاعراً عربياً و فارسيّاً.

الكلمات الرئيسية: القاب الشعراء، التخلص الشعري، الأدب المقارن، الاسماء والتخلص الشعري.

١. استاد، جامعة طهران

٢. ماجستير ادب فارسي ، جامعة تربيت مدرس، طهران

٣. استاد مساعد، جامعة تربيت مدرس، طهران

Downloaded from aijh.modares.ac.ir at 10:36 IRDT on Monday August 31st 2020

المقدمة

يعتبر الشعراء في كل زمان ومكان من الطبقات اللطيفة والحساسة في المجتمع، وتتميز هذه الطبقة باسماء خاصة تتناسب مع رؤى هذه الطبقة الرقيقة وتميزهم عن غيرهم من الناس، فالشاعر يقوم بنفسه باختيار هذا الاسم او يقوم آخرون باختياره له، و من ثم يشتهر بذلك الاسم، من بين هؤلاء الشعراء من لقبوا بكلمة وردت في شعرهم، وهناك ايضا شعراء آخرون لقبوا باشعار قيلت فيهم.

ان الكثير من شعراء العرب و الفرس سموا باسماء سواء كانت (لقب، كنية او تخلص شعري ...) و التي سوف نتطرق الى اسباب اختيارها و طرق وضعها ، و قد تم الاهتمام بالالقاب التي اشتهر بها الشعراء سواء كانت تخلصا شعري او غيره و ليس على اساس تخلص الشاعر نفسه لان الشاعر قد يكون مشهورا باحد الاسماء ولكن تخلصه الشعري اسم آخر ، مثل الشاعر جلال الدين محمد الرومي (البلخي) المعروف بمولوي و الذي من المحتمل ان يكون تخلصه الشعري كلمة (خاموش)، او ابوالقاسم فردوسي الذي لم يورد اسمه في شعره ليدل على تخلصه الشعري.

١- طرق اختيار التخلص الشعري

التخلص الشعري هو (الاسم ، الصفة ، الكنية ...) الذي يختاره الشاعر ويضعه في شعره عنوانا و رمزا له بحيث يدل عليه.

يتميز معظم شعراء الفرس والشعراء الناطقين والمتاثرين باللغة والادب الفارسي بامتلاكهم تخلص شعري واحد على الاقل او اثنين و في بعض الاحيان يصل الى خمسة تخلصات شعرية للشاعر وذلك في حالات نادرة. على اي حال ان هؤلاء الافراد الذين يمتلكون اكثر من تخلص شعري واحد يشتهرون في نهاية المطاف بتخلص شعري واحد يبقي رفيقا معهم في اشعارهم، على الرغم من ذلك فان هناك عددا من الشعراء لم يستخدموا في حياتهم سوى تخلص شعري واحد في شعرهم.

الشاعر في الادب الفارسي قد لا يعرفه الاخرون في بعض الاحيان الا من خلال تخلصه الشعري فقط، و لا يعرفه العامه الا به، وعلي سبيل المثال فالايرانيون يعرفون فردوسي، حافظ وسعدي بتخلصهم الشعري اكثر من معرفتهم لهم باسمائهم الحقيقية ابوالقاسم منصور، شمس‌الدين محمد ومصلح الدين.

إن طرق اختيار التخلص الشعري غير محصورة في قواعد محددة ، مع ذلك قمنا بوضع عدة طرق منها:

١. يقوم الشاعر احيانا باختصار اسمه العلم او وضعه بكامله في شعره مثل ناصرخسرو ، عبيد زاكاني و باباطاهر.

باباطاهر(٣٩١-٤٥٠هـ): اسمه بابا طاهر عريان الهمداني و تخلصه الشعري هو (طاهر) . بابا طاهر رجل عارف ومتصوف زاهد عاش في القرن الخامس الهجري، وقد لقب بـ(بابا) من باب التفخيم والتكريم لهذا الرجل الجليل، وهذا اللقب يعني شيخ ومرشد حيث كان يطلق على المرشدين و الشيوخ في بلاد فارس في تلك الفترة . اما السبب في تلقيبه بـ(عريان) فهو ابتعاده عن ملذات الحياة وتعريه وتجرده عنها[١].

و قد اورد الشاعر اسمه في شعره كتخلص شعري له ، مثال ذلك:

خداوند به فرياد دلم رس

كس بي كس تويي ، من مانده بي كس

همه گويند طاهركس ندارد

خدايار منه ، چه حاجت كس[٢]

ترجمه: استجاب الخالق لنداء قلبي؛ انت سند من لا سند له. كلهم قالوا طاهر بلا رفيق ، الله معي فما الحاجة الى رفيق.

٢. يقوم الشاعر احيانا باستخدام اسم العائله كتخلص شعري له مثل سنائي وخسرواني و من هؤلاء الشعراء هناك من استخدموا اسماء عائلات مشهوره او كبيره لانهم نسبوا انفسهم اليها، مثل داعي الذي نسب نفسه الى العلويين في شيراز، او عصامي الذي نسب نفسه الى عائلة فخر الملك

Downloaded from aijh.modares.ac.ir at 10:36 IRDT on Monday August 31st 2020

عصامي، وارسلان طوسي الذي نسب نفسه الى عائلة ارسلان جاذب القائد المعروف في حكومة السلطان الغزنوي.

٣. يقوم الشاعر احيانا باختيار تخلصه الشعري نسبة الى محل الميلاد او محل الاقامة ، من هؤلاء الشعراء (الرودكي) الذي ينتسب الى اهل رودك وهي احد قرى سمرقند، وكذا تخلص (عراقي) الذي ينتسب الى عراق العجم (منطقة اصفهان واراك حاليا).

٤. يشتهر الشاعر احيانا بصفة من الصفات المكتسبة فيختار تخلصه منها، مثل حافظ، عارف وزاهد.

حافظ الشيرازي (٧٢٧-٧٩١هـ): اسمه خواجه شمس الدين محمد بن بهاء الدين محمد بن محمد حافظ الشيرازي و تخلصه الشعري هو (حافظ). داوم حافظ على قرائة وحفظ القرآن الكريم وقد تضمن شعره عدد من المعاني القرآنية [٣]، وعلى اساس توضيحات اصحاب التراجم فان تخلصه الشعري يرجع لهذا السبب، ولكن البعض الاخر يقول ان شمس الدين كان موسيقيا و عازفا على الناي، ولان كلمة حافظ في تلك الايام في بلاد فارس تعني عازف الناي [٤] فقد اطلقت عليه وجاء تخلصه لهذا السبب. امثلة على تخلصه في شعره:

صبح خيزي و سلامت طلبي چون حافظ

هرچه كردم همه از دولت قرآن كردم

ترجمه: (إعمل) كما حافظ الاستيقاظ مبكرا و طلب السلامة ، فكل شيء أعمله انا هو من وحي القرآن .

نديدم خوشتر از شعر تو حافظ

به قرآن كه اندر سينه داري [٥]

ترجمه: لم ارا أحلي من شعرك يا حافظ، بسبب القرآن الذي يحويه صدرك.

كما يلقب حافظ بلسان الغيب ايضا. ومن العجيب انه بعد مماته اغتنم اعدائه الفرصه ليشككوا في عقيدته ودعوا الى عدم الصلاة على جنازته، فاحتار الناس فعمدوا الى ديوانه الشعري ليتبينوا حسن او فساد عقيدته فكان اول ما طالعهم من ديوانه بيت الشعر الاتي:

قدم دريغ مدار از جنازة حافظ

اگر غرق گناه است مي رود به بهشت[٦]

ترجمه: لا تتراجع عن الذهاب في جنازة حافظ ، فحتى لو كثرت ذنوبه فسوف يذهب الى الجنة.

٥. يقوم الشاعر احيانا باختيار تخلصه الشعري من شغله و حرفته، مثل (عطار) تخلص فريد الدين محمد بن ابراهيم النيشابوري؛ (خيام) لقب و تخلص ابوالفتح عمر بن ابراهيم النيشابوري.

٦. يقوم الشاعر احيانا باخذ تخلصه الشعري من اسم ممدوحه، مثل (سعدي) مشرف الدين بن مصلح بن عبدالله سعدي الشيرازي الذي اخذ تخلصه من اسم ممدوحه الاتابك ابوبكر بن (سعد) زنگي؛ وكذا (منوچهر) ابو النجم احمد بن قوص بن احمد منوچهري دامغاني والذي اخذ تخلصه من اسم ممدوحه فلك المعالي (منوچهر) بن شمس المعالي قابوس بن وشمگير؛ وكذا (معزي) ابوعبدالله محمد بن عبدالملك معزي الذي اخذ تخلصه من اسم ممدوحه الملك السلجوقي معز الدين والدنيا ملكشاه بن الب ارسلان.

٧. يقوم الشاعر احيانا باختيار تخلصه الشعري بحسب الذوق والميول الشخصي، مثل (عُرفي)، (هلالي)، (نسيمي) و (آذري) [بسبب ولادته في شهر آذر] هناك كلمات غريبه و عجيبه مثل (دهشت)، (وحشت)، (گربه= قط)، (سگ= كلب) و غيرها تدخل في اطار هذه المجموعه.

هلالي (متوفي ٩٣٦هـ): اسمه بدرالدين هلالي استرآبادي جغتائي وتخلصه الشعري هو (هلالي). يقال ان اختيار هذا التخلص جاء من باب التناسب مع اسم الشاعر و لحسن الحظ فإن مراعاة مثل هذا التناسب كان مطروح في عهد الشاعر. امثله علي تخلصه في شعره:

بارها گفتم هلالي ترک خوبان کن ولي

هيچ تاثيري نديدم گفتگوي خويش را

Downloaded from aijh.modares.ac.ir at 10:36 IRDT on Monday August 31st 2020

ترجمه: عدة مرات قلت أترك الاخيار يا هلالي ولكن، لم ار اي تاثير في كلامى.

تا چند به خونريز هلالي شده اي تيز

از عشق بينديش و ز آواز بپرهيز[7]

ترجمه: الى متى ايتها الذؤابه الحادة تهدرين دم هلالي، حذار من الحب و ابتعدي عن الالحان.

٨. تلعب المعتقدات الدينيه وكذا الرؤا المستقبلية للشاعر دورا هاما في تحديد واختيار نوع التخلص الشعري وكذلك تغييره بالكلمات والاسماء المفضله حسب رغبة الشاعر نفسه وهذا الشي موجود في الادب الفارسي بشكل واضح وجلي. فاذا احتسبنا كلمه (خاموش= ساكن او ساكت) على اساس انها تخلص شعري لجلال الدين الرومي (مولوي) إن صح التعبير، (عارف) تخلص محمود شافعي نقشبندي، (فاني) تخلص اميرعلي شيرنوايي و (مجنون) تخلص ميرزاجهانگيربخارايي فانه سيكون قابل للبحث من هذه الناحية . ضمن هذه المجموعه هناك اسماء شعريه لا يمكن وصفها ضمن ذوق و اهواء الشاعر ولا يمكن تجاهلها هنا، من ذلك تخلص (سگ= كلب) لحسن بيک سگلوندي قزويني [بسبب الحب المفرط للامام علي بحيث يتخيل الشاعر نفسه كلبا للامام علي «ع»] وعشرات التخلص مثل (گدايي=فقير) ، (ديوانه=مجنون) وغيره.

مولوي (٦٠٤-٦٧٢هـ) : اسمه جلال الدين محمد بن سلطان العلماء بهاء الدين محمد بن حسين بن احمد الخطيب البلخي، والذي جاء في الكتب فيما بعد على شكل «مولوي» و «مولانا» و «جلال الدين الرومي»[8] وقد اختار جلال الدين الرومي كلمه (خاموش، خامش، خموش ...)[9] لتكون تخلصا شعريا له ان صح التعبير وفي ذلك خلاف.

خاموش كن آخر دمي دستور بودي گفتمي

سري كه نفكندست كس در گوش اخوان صفا

ترجمه: قلت اصمت، فالسر الذي لم يصل الى آذان اخوان الصفا كان امراً (دستور).

خامش كه بس مستعجلم، رفتم سوي پاي علم

كاغذ بنه بشكن قلم، ساقي در آمد الصلا

ترجمه: اصمت فإني مستعجل وذاهب الى اصل العلم؛ اطوي الورقه واكسر القلم فقد حان وقت الصلاة ايها الساقي.

خموش باش كه پر است عالم خمشي

مكوب طبل مقالت كه گفت طبل تهي است[10]

ترجمه: اصمت فالكون ملئ بالصموت، ولا تدق طبل الكلام لان الطبل الفارغ يصدر صوتا.

هناك من يقول ان مولوي بدلا من ان يستخدم اسمه كتخلص شعري في ديوانه [كليات شمس] استخدم اسم صاحبه شمس الدين تبريزي[11]. يعني ان مولوي بسبب علاقته بشمس تبريزي استخدم اسمه كتخلص شعري له[12].

اي شمس تبريزي!بگو،سر شهان شاه خو

بي حرف وصوت ورنگ وبو، بي شمس كي تابد ضيا؟

ترجمه: يا شمس تبريزي! تكلم، عن سر ملك الملوك؛ اذا لم يكن هناك حديث او صوت او لون او رائحة، فمتي يسطع النور بدون شمس.

مفخر تبريزي توي شمس دين

گفتن اسرار تو دستور نيست

ترجمه: لا تفتخر ياتبريزي لانك شمس الدين؛ فاظهار اسرارك ليست بالاوامر.

ماييم ز عشق شمس تبريز

هم ناطق عشق و هم خموشي[13]

ترجمه: اصبحنا بحب شمس تبريزي متكلمين بالحب وصامتين في الحب.

مع كل هذه التخلصات الشعريه ، فقد اشتهر بلقبه الديني (مولوي) و قد لقبه العامة بهذا اللقب احتراماً له. يقول مولوي في ديوانه:

Downloaded from aijh.modares.ac.ir at 10:36 IRDT on Monday August 31st 2020

من آن مولاي رومي ام، كه از نطقم شكر ريزد

و ليكن در سخن گفتن، غلام شيخ عطارم[١٤]

ترجمه: انا ذلک المولي الرومي، الذي يتناثر الكلام من فمه كالدرر؛ ولكن عند الحديث فانا غلام للشيخ عطار.

يقول ابنه سلطان ولد:

بعد از آن نقل كرد مولانا

زين جهان كثيف پر ز عنا[١٥]

ترجمه: بعد ذلك انتقل مولانا؛ من هذه الدنيا الدنيئه والمليئه بالشقاء (الى رحمه الله).

٩. احيانا يكون التخلص الشعري مثل اللقب يضعه الملك او المربي او شاعر معروف لشاعر آخر، مثل اميدي، انيسي، عمادي ولقب نوايي الذي اعطاه له السلطان حسين بايقرا: (... نظرا للاستعداد الذاتي، فان سيادة الملك قد اعطاه كلمة (نوايي) كتخلص شعري له ...)[١٦]. هذا ايضا مثل تخلص اثنين من طلاب ملا صدرا (صدر المتالهين المتوفي سنة١٠٥٠هـ) الاول هو ملاعبدالرزاق لاهيجي (متوفي سنة١٠٧٢هـ) والثاني هو ملامحسن فيض (متوفي ١٠٩١هـ) و هم في الاصل متزوجون ببنتي ملاصدرا ومنشغلين بدراسة الحكمه والعرفان الى جانب اهتمامهم بالشعر ولكل منهما ديوان شعر؛ وقد اختار ملاصدرا تخلص (فياض) لملاعبدالرزاق وتخلص (فيض) لملامحسن، وعندما جائت زوجة فيض الى والدها تعاتبه بان التخلص الشعري لزوج اختها هو صيغة مبالغة بحيث يدلل على المفاضله وان التخلص الشعري لزوجها ليس به هذه الصفه، رد صدرالدين بان الفرق هو ظاهري فقط، وان فيض وفياض مثل عدل وعادل فالاول بليغ في الوصف ايضا ولولا فيض لما كان هناك فياض[١٧].

١٠. التخلص الشعري الذي لم يستخدمه الشاعر في شعره، ولكن شهرته بالاسم او اللقب الذي وضعه الاخرون له. مثل: عنصري وفردوسي الذي لم يستخدماه في شعريهما، او مثل: رشيد وطواط الذي لم يعثر على تخلص شعري في شعره، في الوقت الذي نجد ان هناك العديد من الشعراء قد ذكروا تخلصه هذا في شعرهم.

١١. الشعراء في الادب الفارسي قلما نجدهم يشتهرون باحد الصفات او العاهات البدنيه، مثل: فريد احول، نزاري (نحيل الجسم) و رشيد وطواط الذي بسبب قصره و صغر جسمه اشتهر باسم طائر الوطواط؛ وبسبب التشابه الظاهري فقد اشتهر بهذا الاسم كتخلص شعري. شعراء هذه المجموعه على عكس الشعراء العرب قليلين جدا.

نزاري (٦٥٠-٧٢١هـ): سعد الدين بن شمس الدين بن محمد نزاري البيرجندي القهستاني وتخلصه الشعري هو (نزاري)، هناك اختلاف في وجهات النظر حول سبب اختياره لهذا التخلص، فتقي الدين كاشاني يقول: «بالنسبه للتخلص الشعري لنزاري فقد جاء كالتالي انه كان رجل نحيل الجسم ولهذا السبب استخدم هذا الاسم كتخلص شعري – لتناسب معنى الكلمه مع نحوله -. اما البعض الاخر فقد قالوا ان نزاري هو احد الخلفاء الاسماعيلين ولهذا السبب بنا عليه تخلصه الشعري». وهذا يعني ان سعد الدين قد اختار هذا الاسم عنوانا لتخلصه الشعري بسبب اعتقاده بـ(نزار الفاطمي) او بسبب انتسابه اليه. يقول الدكتور ذبيح الله صفا (و لكن اسم نزاري الذي اورده الشاعر في جميع اشعاره كرمز لتخلصه الشعري هو عباره عن الاسم العائلي للشاعر)[١٨]. مثال على تخلصه في شعره:

ز نادانی نزاري را گروهي

چنان دانند كو مرد حكيم است

ترجمه: جماعه عن جهل و غفله زعمت ان نزارى رجل حكيم.

گفتم نزاري را مكن با زورمندان امتحان

بر شاخ بالا دسترس كمتر بود كوتاه را [١٩]

ترجمه: قلت لنزاري لا تمتحن مع الاقوياء، فاليد القصيره قلما تصل الى الفرع العالي.

Downloaded from aijh.modares.ac.ir at 10:36 IRDT on Monday August 31st 2020

١٢. الشعراء الذين اشتهروا ببيت شعر قالوه، و هم شعراء قليلون، مثل رابعة قزداري والتي عرفها البعض بـــ(مگـــس رويين) يعني الذباب الازرق، حسن بيک ســـگلوند قـــزويني وتخلصه (سگ) يعني كلب، محمد مؤمن شوشتري اصـــفهان وتخلصه (گربه) يعني قطة، وشاعر آخر معرف بلقبه فقط هو (كير خر) يعني ايرالحمار.

رابعة قزداري (ق٤هـــ): هي رابعة بنت كعب القزداري البلخي، المعروفة بـــرابعة وايضا بـــ(مگس رويـــين) يعـــني الذباب الازرق لانها قالت:

خبر دهند كه باريد بر ســـر ايوب

ز آسمان ملخان و سر همه زرين

اگر ببارد زرين ملخ بر او از صبر

سزد كه بارد بر من بسى مگس رويين[٢٠]

ترجمة: اخبروا ان السماء امطرت جرادا على راس ايـــوب ورؤس الجميع مذهبه؛ لو امطرت عليه جرادا ذهبيه لصبره فمن الجدير ان تمطر علي بذباب ازرق.

ابوها كعب من اصل عربي، وابنه الحارث بن كعب وابنته رابعة كانوا يطلقون عليها اسم زين العرب، وقد وقعت رابعة في حب احد غلمان اخوها يدعي بكتاش، وفي نهاية الامـــر قتلت على يد اخوها لسوء ظنه بها.

سگ (ق١٠هـــ): حسن بيک سگلوند قزويني، كان احـــد مهرجي الملك عباس الاول الصفوي، وقد عاش مـــابين القـــرنين العاشر والحادي عشر هجري. السبب في تلقيبه بهذا الاســـم — ربما بسبب حبه المفرط للامام علي عليه السلام و هو في – قوله:

شيري به آن صلابت و تندي و پر دلي

آن گربه على بود و من سگ على

ترجمه: اسد بتلك الصلابه والسرعة والشجاعة، ذلك كان هر (قط) علي وانا كلب علي.

ســـحر آمـــدم به كويت

به شكار رفته بودي

تو كه سگ نبرده بودي

به چه كار رفته بودي[٢١]

جئت وقت السحر الى بابك، فكنت انت قد ذهبت الى الصيد، انت لم تاخذ كلـــب صيد معك، فـــلأي شـــئ ذهبت.

٢- طرق وضع القاب الشعراء

لـــلالقاب عند العرب منذ العصر الجاهلي والاسلامي قصة طويله، فاللقب غالبا ما يكون للتوهين والمسخره وهـــم في معظم الاوقات بمناسبة او بدون مناسبة يختـــارون القابـــا لبعضهم البعض سواء للمدح والذم او التكريم والتوهين وقد جاءت ايـــات القرآن الـــكريم محذرة لهـــم مـــن اختيـــار الالقاب المشينه لبعضهم البعض (ولاتتنـــابزوا بالالقـــاب) ١١/٤٩.

الكثر من العلماء والادباء واللغويين والفقهاء كانت لهم القاب غلبت عليهم حتى لم يكادوا يعرفون الا بهـــا ومـــن هؤلاء: الكسائي، الجاحظ، الاعمش، الاخفش وكـــشاجم وامثالهم.

طرق التلقيب عند الشعراء الاوائل ملفتـــه للانظـــار وتدعوا الى التعجب والاستغراب فما اســـرع ان يلقـــب الشاعر ببيت قاله او قيل فيه او كلمه قالها او قيلت فيه او فعل فعله او رمي به. نجد ان معظم هذه الحـــالات قـــد حدثت في اماكن مختلفه، ولو القينا نظره على تاريخ العرب القديم او الامم الاخرى التي اعتنقت الاسلام لعرفتنا على عده القاب متنوعه ومختلفه. نادرا ما نجد ان هناك شعراء لا توجد لهم القابا يلقبون بها او كنيه خاصه لم يشتهروا بها. وعليه فان معظم القـــاب الشعراء ماخوذه من اسمـــائهم الحقيقيه او من اسمـــاء اشتـــهروا بها فاشتهروا بـــشهرتها وهـــذه المسأله تدل على اهميتة اللقب ومكانتـــه عنـــد العرب.

Downloaded from aijh.modares.ac.ir at 10:36 IRDT on Monday August 31st 2020

طرق وضع اللقب او اسباب اختيار اللقب عند العرب:

١. الشعراء الذين تم تلقيبهم ببيت شعر قالوه ، و هذا النوع من الالقاب موجود بشكل كبير، مثل: اعصر، البرک، الاصم، المتلمس وغيرهم .

اعصر: هو منبه بن سعد بن عيلان شاعر جاهلي والسبب في تلقيبه بهذا اللقب قوله البيت التالي:

قالت عُمَيْرة: ما لرأسكَ بعدما

نفذ الزمان أتي بلونٍ مُنْكرِ

أعُمَير: إن أباكِ شيَّبَ رأسَهُ

كَرُّ الليالي و اختلافُ الأَعصُرِ [٢٢]

المتلمس (متوفي ٥٨٠م): هو جرير بن عبدالمسيح شاعر جاهلي من البحرين وخال طرفه بن العبد، وقد اشتهر بهذا اللقب لقوله:

فهذا أوانُ العِرضِ حي ذبابُه

زنابيرُه والازرقُ المتلمِّسُ [٢٣]

٢. الشعراء الذين لقبوا ببيت شعر قيل فيهم، مثل: الشويعر محمد بن حمران الجعفي وملاعب الاسنة عامر بن مالک العامري.

الشويعر: محمد بن حمران الجعفي شاعر جاهلي وهو ابن اخوالجعفي. وسمي بالشويعر لان امرؤالقيس بن حجر كان قد طلب منه ان يبعه خيلا فابي فقال ملقبا اياه:

أبلغا عنّي الشويعرَ أنّي

عَمْدَ عينٍ قلّدتُهن حَرِيما [٢٤]

ملاعب الاسنة: عامر بن مالك العامري، احد فرسان العرب في الجاهليه، وهو عم لبيد بن ربيعة، وقد سمي ملاعب الاسنة لقول اوس بن حجر فيه:

ولاعبَ اطرافَ الأسِنَّةَ عامرٌ

فراحَ له حظُّ الكتيبةِ اجمَعُ [٢٥]

يقول محمود بن عمرالزمخشري في امثاله: (افرس من ملاعب الاسنة) انما لقب بذلك لانه صارع ضراربن عمر فصرعه كرات فقال له: من انت يا فتي كانک ملاعب الاسنة. فالتصق به هذا اللقب[٢٦].

٣. الشعراء الذين لقبوا بسبب عمل عملوه او قول قالوه، مثل: تابط شرا، الحطيئه والفند الزماني.

تأبط شراً (متوفي٥٤٠ م): ابوزهير ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي، احد شعراء العرب الصعاليك وعدائيهم في الجاهليه كان اذا طارد غزالا ادركه. يُروى ان السبب في تلقيبه بذلك انه خرج ذات يوم واضعا سيفه تحت ابطه فسالوا امه عنه فقالت: تابط شرا وخرج. وقيل انه وضع حية في صرة وجاء بها و القاها على امه ففزعت وصاحت تابط شرا تابط شرا. وقيل لانه قال:

تأبَط شراً ثُمَ رَاحَ أو اغتَدي

يطالع غُنماً او يسيفُ الي ذُحَل [٢٧]

و هو القائل:

أَلا هل أَتي الحسْناءَ أنَّ حليلَها

تأبط شراً و اكْتَنيتُ أبا وهبِ

فَهبْهُ تسمّي اسمي و سمّاني اسمَهَ

فَأينَ لَهُ صَبْري علي مُعْظَمِ الخطبِ [٢٨]

الحطيئه (متوفي ٥٩هـ): ابو مليكه جرول بن اوس بن مالك العبسي، شاعر مخضرم ادرک الجاهلية والاسلام، كان هجاء عنيفا لم يكد يسلم احد من لسانه حتى انه هجا اباه وامه ونفسه:

اري لي وجها شوه الله خلقه

فقبح من وجه و قبح حامله

و اكثر من هجو الزبرقان بن بدر و مما هجاه قوله:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها

واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

Downloaded from aijh.modares.ac.ir at 10:36 IRDT on Monday August 31st 2020

فشكاه الى عمر بن الخطاب فسجنه بالمدينه، فاستعطفه بابيات فاخرجه ونهاه عن هجو الناس.

ماذا تقول لافراخ بذي مرخ

زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

القيت كاسبهم في قعر مظلمه

فاغفر عليك سلام الله يا عمر

والسبب في تلقيبه بالحطيئه انه جلس ذات يوم في جمع من الناس فصدر منه صوت، فسالوه عن ذلك، فقال: انما حطيئه[٢٩]! وقيل بل بسبب قصر قامته ودمامة وجهه[٣٠]، وقد اورد الشاعر لقبه حين هجا نفسه قائلا:

لا أحدَ الأَمُ مِنْ حُطيئة

هَجَا بَنيهِ و هجا المريِّة

مِنْ لُؤمِهِ مات علي الفريَّة [٣١]

٤. الشعراء الذين لقبوا بصفه او عاهة جسدية ، مثل الاعشي، الاحوص، او بسبب الاحمرار الزائد للوجه مثل: الاقشر، او بسبب حسن وجمال الوجه مثل: وضاح اليمن او ان يكون شبيه لشئ مثل: الفرزدق.

الأعشى (متوفي ٧هـ): ابو بصير ميمون بن قيس بن جندل، المعروف باعشي قيس ، و هو من شعراء الطبقه الاولى في الجاهلية واحد اصحاب المعلقات. قال البغدادي: كان يفد على الملوك لا سيما ملوك فارس فكثرت الالفاظ الفارسيه في شعره. عاش عمرا طويلا و ادرك الاسلام ولكنه لم يسلم، والسبب في تلقيبه بالاعشي انه كان ضعيف البصر و قد عمي في اواخر عمره[٣٢]. ولهذا السبب نسب هذا اللقب لكثير من الشعراء ومن اولئك ربيعه بن نجوان المعروف باعشي بني تغلب، و قد ورد لقبه في البيت التالي:

اصبحتُ أَعشي كبيراً قد تَخونَني

رِيَبُ الزَّمانِ و قِدَماً كان رِيابا [٣٣]

الاحوص (متوفي١٠٥هـ): ابوعاصم عبدالله بن محمد الانصاري، من شعراء الهجو في العصر الاموي، السبب في تلقيبه بالاحوص هوضيق في عينيه[٣٤].

الفرزدق (٢٠-١١٤هـ): همام بن غالب بن صعصعه التميمي، واحد من الشعراء المشهورين في العصر الاموي . وانما سمي الفرزدق لانه كان جهم الوجه، فقيل كأن وجهه فرزدقه، و الفرزدق ايضا: الفتوت الذي تشربه المرأة، ولقد قال له بعض اهل المدينه، نكرا عليه: والله مانعرف الفرزدق غير هذا الفتوت الذي تشربه المرأة وتقذفه. فقال: الحمدلله الذي جعلني في بطون نسائكم[٣٥]. للفرزدق قصيده رائعه في مدح زين العابدين علي بن الحسين (ع) منها قوله:

هذا الذي تعرِفُ البطحاءَ وطأتُه

و البيتُ يعرفَهُ والحِلُ والحَرَمُ

هذا ابن خيرِ عبادِ اللهِ كُلَهمُ

هذا التقي النقي الطاهرُ العلمُ [٣٦]

يقول جرير في هجو الفرزدق :

ألا إنَّما كان الفرزدقُ ثعلباً

ضَفا و هو في أشداقِ ليثٍ ضبارمِ [٣٧]

٥. الشعراء الذين اشتهروا بحرفة معينه او بمهنه ابائهم فنسبت اليهم التسميه نسبة للشغل الذي اشتهروا به، مثل: كشاجم ابوالفتح محمد بن الحسين (متوفي٣٦٠هـ)، ابن الزيات محمد بن عبدالملک (١٧٣-٢٣٣هـ) وابن الخياط احمد بن محمد (٤٥٠-٥١٧هـ).

كشاجم (متوفي٣٦٠هـ): ابوالفتح محمد بن الحسين بن السندي، وقد اختار الشاعر هذا الاسم بنفسه ، لانه يمثل اوائل تسميات المهن الاربع التي يجيدها، فـ الكاف من كاتب، الشين من شاعر، الالف من اديب، الجيم من جميل و الميم من منجم[٣٨].

Downloaded from aijh.modares.ac.ir at 10:36 IRDT on Monday August 31st 2020

٦. الشعراء الملقبين باحد الصفات الاكتسابيه، مثل : المتنبي والنابغة.

المتنبي (٣٠٣-٣٥٤هـ): ابوالطيب احمد بن الحسين بن الحسن الجعفي الكوفي، من شعراء العصر العباسي. والسبب في تلقيبه بذلك انه ادعي النبوه في باديه السماوه[٣٩]. وقيل بل بسبب ذكائه وسرعه بداهته؛ وقيل بل لانه قال: (انا اول من تنبأ بالشعر)؛ وقيل بل السبب في تلقيبه بذلك انه قال:

ما مُقامي بأرضِ نخلةٍ إلا

كمُقامِ المسيحِ بينَ اليهودِ

أنا في أُمةٍ تَداركها اللهُ

غَريبٌ كصالحٍ في ثمودِ [٤٠]

و قد رثاه ابوالقاسم المظفر بن علي الطبسي بمرثية قال فيها:

ما راي الناسُ ثانيَ المتنبي

أيُ ثانٍ يُري لبكر الزمان..

هو في شعرهِ نبيٌ و لكنْ

ظهرتْ معجزاتُه في المعاني[٤١]

النابغه الذبياني (متوفي ٦٠٥م): ابوامامه زياد بن معاويه، شاعر جاهلي، وقد اختلف في سبب تلقيبه، فمنهم من يقول انه عندما كبر وساد قومه فاجئهم بنبوغه في الشعر؛ والبعض الاخر يعتقد ان السبب في ذلك قوله البيت التالي:

وحلَّتْ في بني القَيْنِ بن جَسْرٍ

فقد نَبَغَتْ لنا منهُم شُؤونُ [٤٢]

٧. الشعراء الذين التصقت بهم القاب اطلقها عليهم الامراء او الرواة او شعراء اخرون، مثل: صريع الغواني، دوبل (الاخطل) وابونواس.

ابونواس (١٤٥-١٩٨هـ): ابو علي الحسن بن هانئ بن عبد الاول الحكمي من شعراء العصر العباسي، و سبب تسميته بذلك ذؤابه من الشَّعر كانت تنوس فوق رأسه، و قيل ان خلف الاحمر كان له ولاء في اليمن وكان اميل الناس الى ابي نواس فقال له يوما: انت من اليمن فتكن باسم ملك من ملوكهم الاذواء! فاختار ذا نواس، فكناه ابا نواس، بحذف صدره، وغلبت عليه[٤٣].

الاخطل (١٩-٩٠هـ): غياث بن غوث بن الصلت التغلبي، شاعر اموي. لقب بذلك لبذائته وسلاطه لسانه والخطل في القول الفحش فيه، والبعض الاخر يعزوا سبب تلقيبه بذلك الى طول اذنيه وخطلهما. وما يهمنا هنا هو لقبه الآخر (دوبل) والذي يعني ولد الحمار والخنزير وقد لقبه بذلک جرير حيث قال:

بَكي دوبلٌ لا ارقأ اللهُ دمْعَهُ

ألا إنَّما يبكي مِنْ الذُّلِ دوبلُ [٤٤]

٨. الشعراء الذين امتزجت اسمائهم او القابهم باسماء محبوباتهم، مثل: جميل بثينه، مجنون ليلى وكثير عزة.

جميل بثينه (متوفي ٨٢هـ): جميل بن عبدالله بن معمر العذري شاعر اموي. افتتن جميل بحب بثينة في ايام شبابه كما شغفها حبا ايضا، وانتشر خبر حبيهما الى ان اطلق عليه الناس اسم جميل بثينة. وقد ذكرها كثير في قصائده و تغزل بها و مما قال فيها يدلل علي اعجابه وحبه و وفائه لها:

فَلو أرسَلتْ يوماً بثينةُ تبتَغي

يَميني و إنْ عزَّتْ علي يَميني

لاعطيتُها ما جاءَ يبغي رسولَها

و قلتُ لها بعدَ اليمينِ: سليني [٤٥]

Downloaded from aijh.modares.ac.ir at 10:36 IRDT on Monday August 31st 2020

بُثينة قالتْ يا جميل أرَبْتَني

فَقُلتُ كِلانا يا بُثين مُريبُ [٤٦]

يَقولونَ جاهد يا جميلَ بغزوة

و أيُّ جِهادٍ غيرهنَّ أُريدُ [٤٧]

مجنون ليلي (متوفي ٦٨هـ): قيس بن الملوح بن مزاحم العامري، شاعر غزل من المتيمين من اهل نجد. لم يكن مجنونا وانما لقب بذلك لهيامه في حب ليلي بنت سعد التي نشاء معها الى ان كبرت وحجبها ابوها عنه. كما ان هناك اختلاف في سبب تلقيبه بالمجنون: ابن قتيبه يعتقد انه جُن بسبب حبه لليلى فسمي بالمجنون[٤٨].

البعض الاخر يقول ان السبب في ذلك قوله:

مابالُ قلبكَ يا مجنونُ قَدْ خُلِعا

في حُبِّ ما لا تري في نيلِه طمعا [٤٩]

وحول هذا الموضوع سُئل المدائني فقال: لم يكن مجنونا. ونجد ذلك في قوله:

و إني لَمجنونٌ بليلي موكَّلٌ

ولستُ عزوفاً عن هواها و لا جَلِدا [٥٠]

قيل انه اشتهر بلقب المجنون لهذا السبب:

يَقولُ أُناسٌ: علَّ مجنونَ عامرٍ

يروم سُلُوًّ ، قلتُ: أني لِما بيا [٥١]

٩. الشعراء الذين ارتبطت القابهم بمكان ولادتهم او محل اقامتهم، مثل: ليلى الاخيليه، ابن زريق البغدادي ، ابن الامير الصنعاني والتهامي.

ليلي الاخيليه (متوفي ٧٥هـ): ليلى بنت عبدالله بن كعب بن الرحال من بني الاخيل، وقيل انها لقبت لقولها:

نحنُ الأخايلَ ما يزال غُلامنا

حتى يَدُبَّ على العَصا مذْكورا [٥٢]

١٠. الشعراء الذين استخدموا اسمائهم او مختصراتها في اشعارهم، مثل: امرؤالقيس، جرير وعنتر.

جرير (٣٣-١١٤هـ): ابو حرزه جرير بن عطيه بن حذيفه التميمي، شاعر اموي. عندما اشتد الخصام بين الشاعر والفرزدق ترك اليمامه قاصدا البصره، لانه يعرف انه مالم يترك اليمامه فلن يستطيع الوصول الى الشهره و المال الذي يريده[٥٣]. وقد استخدم الشاعر اسمه في شعره كلقب شعري له و هو الاسم الذي كان يعرف به عند الناس:

وَ قائلَه وَ الدَمعُ يَحدِرُ كُحلَها

أَبَعْدَ جَريرٍ تُكرِمونَ المَواليا

قَدْ كانَ حَقُّكَ أَن تَقولَ لِبارِقٍ

يا آلَ بارِقَ فيمَ سُبَّ جَريرُ

أَبو مَنزِلِ الأَضيافِ يَعْشَونَ نارَهُ

وَ يَعْرِفُ حَقَّ النازِلينَ جَريرُ[٥٤]

عنتر (٥٢٥-٦١٥م): عنتره بن شداد بن عمرو العبسي ، شاعر جاهلي . ابوه من اشراف قبيله عبس وامه حبشية سوداء اسمها زبيبة سباها ابوه في احد غاراته. استخدم الشاعر اسمه في شعره افتخارا به، وقد اشتهر هذا الاسم بفروسية صاحبه و فخره في شعره:

يَدْعونَ عنْتَرَ و الرِّماحُ كأَنها

أشطانُ بئرٍ في لَبانِ الأدهمِ

ولقد شَفي نَفْسي و أبرأ سَقْمَها

قِيْلَ الفوارسِ: ويكَ عَنْتَرَ أقدمِ

سَلِ المَشرَفيَّ الهِندَوانيَّ في يَدي

يُخَبِّرْكَ عَنّي أَنَّني أَنا عَنتَرُ [٥٥]

احصائية ومقارنة طرق اختيار التخلص الشعري ووضع القاب الشعراء:

Downloaded from aijh.modares.ac.ir at 10:36 IRDT on Monday August 31st 2020

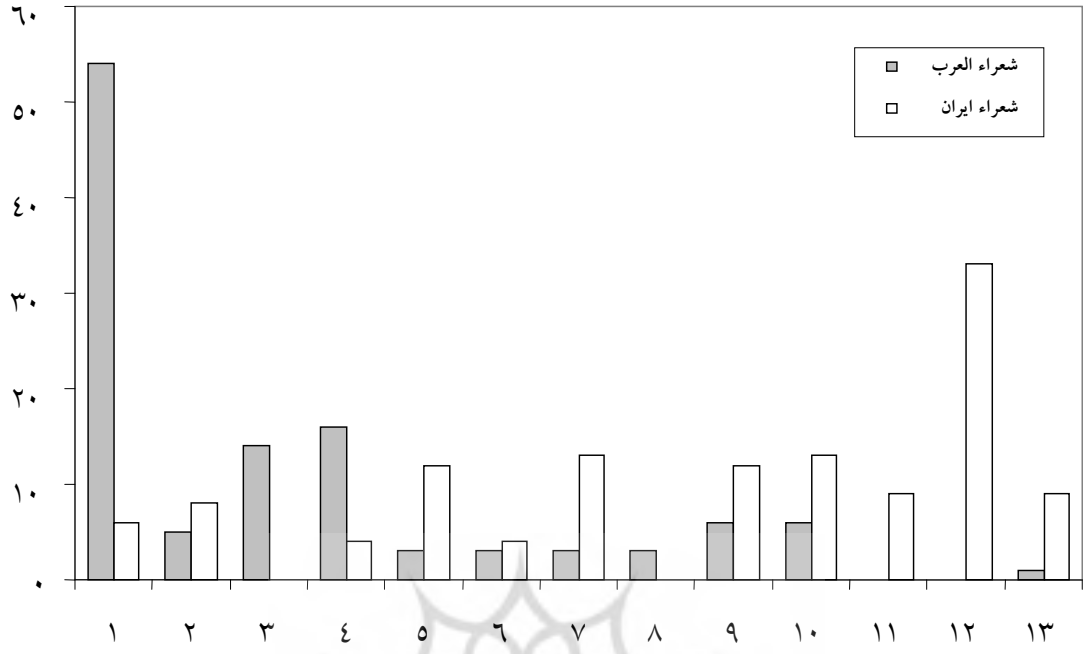

رسم بياني لمقارنة طرق اختيار التخلص الشعري عند شعراء فارس و وضع اللقب الشعري عند شعراء العرب.

(احصائية لـــ ٨٥ شاعر)

١- التخلص الشعري او اللقب المأخوذ من شعر الشاعر.

٢- التخلص الشعري او اللقب المعطي من قبل الآخرين.

٣- اللقب الذي التصق بصاحبه بسبب عمل قام به او كلمه قالها.

٤- الشعراء الذين لقبوا بعاهه كانت فيهم.

٥- التخلص الشعري او اللقب الماخوذ من حرفه الشاعر.

٦- اشتهار الشاعر بصفه من الصفات الاكتسابيه و اختيارها من قبل الشاعر.

٧- التخلص الشعري او اللقب المعطي للشاعر من قبل الملك او الامير او احد الرواه او شاعر معروف آخر.

٨- امتزاج اسم الشاعر باسم محبوبته و اشتهاره بذلك.

٩- التخلص الشعري او اللقب الماخوذ من محل الميلاد او محل الاقامه.

١٠- اختيار الشاعر لاسمه العلم كلقب شعري و وضعه في شعره و اشتهاره بذلك.

١١- اخذ التخلص الشعري من اسم الشخص الممدوح.

١٢- اختيار الشاعر للتخلص الشعري الذي يتناسب مع معتقداته و افكاره.

١٣- اختيار الشاعر للتخلص الشعري او اللقب بحسب ذوقه و رغبته.

Downloaded from aijh.modares.ac.ir at 10:36 IRDT on Monday August 31st 2020

الجدول التالي عباره عن المقارنه بين طرق اختيار التخلص الشعري و اللقب عند شعراء العرب و الفرس بحيث يوضح مدي الاختلاف و التشابه بين الطرق:

مسلسل	وجوه الشبه	وجوه الاختلاف
١	الطريقه الاولى في الفارسي – وهي وضع الشاعر لاسمه العلم واشتهاره به – تتشابه مع الطريقه العاشره في العربي. مثل: ناصرخسرو ، باباطاهر و عبيد زاكاني في الفارسي و جرير، امرؤالقيس و عنتر في العربي	الطريقه الثالثه في العربي- وهي وضع اللقب نسبة الى عمل قام به الشاعر او كلمه قالها مثل: تأبط شراً، الحطيئه والفندالزماني- لم يلاحظ في الفارسي.
٢	الطريقه الثانيه في الفارسي- وهي استخدام الاسم العائلي كتخلص شعري – موجوده في العربي كاحد اساليب وضع اللقب . مثل: خسرواني و قانعي في الفارسي والبحتري والاصمعي في العربي	الطريقه الثامنه في العربي- وهي امتزاج اسم الشاعر باسم محبوبته مثل: مجنون ليلي وجميل بثينه - لم يلاحظ في الفارسي وبدل المحبوب طغى اسم الممدوح على اسم الشاعر مثل:سعدى و منوچهرى
٣	الطريقه الثالثه في الفارسي-وهي اختيار التخلص الشعري نسبه الى محل الميلاد او محل الاقامه – تتشابه مع الطريقه التاسعه في العربي. مثل: رودكي وعراقي في الفارسي والراعي النميري والنابغه الذبياني في العربي	الطريقه السادسه في الفارسي- وهي اخذ التخلص الشعري من اسم الممدوح مثل: سعدي و منوچهري- لم يلاحظ في العربي
٤	الطريقه الرابعه في الفارسي – وهي اشتهار الشاعر باحد الصفات الاكتسابيه – تتشابه مع الطريقه السادسه في العربي. مثل: حافظ، عارف وزاهد في الفارسي والمتنبي والنابغه في العربي	الطريقه الثامنه في الفارسي-وهي تناسب التخلص الشعري مع معتقدات و افكار الشاعر، مثل: زماني، فاني وتخلص مولوي (خاموش) ان صح التعبير في غزليات شمس- لم يلاحظ في العربي.
٥	الطريقه الخامسه في الفارسي – وهي اختيار التخلص الشعري من حرفه الشاعر- تتشابه مع الطريقه الخامسه في العربي . مثل: كشاجم وابن الزيات في العربي وخيام وعطار في الفارسي	
٦	الطريقه التاسعه في الفارسي-وهي اعطاء تخلص شعري للشاعر من قبل ملك او احد رواه الادب او شاعر معروف آخر- تتشابه مع الطريقه السابعه في العربي. مثل: نوايي، معزي وخاقاني في الفارسي صريع الغواني، ابونواس وابوالعتاهيه في العربي	
٧	الطريقه العاشره في الفارسي– وهي التخلص او اللقب الذي لم يستخدمه الشاعر- تتشابه مع الطريقه الثانيه ومع كثير من	

Downloaded from aijh.modares.ac.ir at 10:36 IRDT on Monday August 31st 2020

	الطرق في العربي . مثل: فردوسي و رشيد وطواط في الفارسي و الشويعر ، دوبل و ملاعب الاسنه في العربي	
٨	الطريقه الرابعه في العربي – وهي تلقيب الشاعر بسبب عاهه او صفه جسديه فيه– تتشابه مع الطريقه الحاديه عشر في الفارسي. مثل: رشيد وطواط وفريد احول في الفارسي والاعشي والاحوص في العربي	
٩	الطريقه الاولى في العربي – تلقيب الشاعر بكلمه وردت في شعره – تتشابه مع الطريقه الثانيه عشر في الفارسي. مثل: مگس رويين، سگ، گربه و كيرخر في الفارسي والمهلهل والمتلمس في العربي	
١٠	الطريقه السابعه في الفارسي– اختيار الشاعر لتخلصه الشعري حسب ذوقه و ميوله – لم تلقي هذه الطريقه رواجا في الادب العربي و لكن لوحظ مثل هذا. مثل: نسيمي وعُرفي في الفارسي وكشاجم وابن النيل في العربي	

الهوامش

١– دايرة المعارف، كاظم موسوي، ذيل[باباطاهر]؛ لغتنامه دهخدا ذيل [باباطاهر].

٢– ديوان باباطاهر، ص١١.

٣– تاريخ ادبيات در ايران، ذبيح الله صفا، ج٣/٢، ص١٠٦٧.

٤– فرهنگ سخن ، حسن انوري ، ذيل «حافظ».

٥– تاريخ ادبيات در ايران، ذبيح الله صفا، ج٣/٢، ص١٠٦٧.

٦– ديوان حافظ، مقدمه ص١٥.

٧– تاريخ ادبيات در ايران، ذبيح الله صفا، ج٤ ،ص٤٣٥/٤٣٦.

٨– همان ، ج٣/١، ص٤٤٨/٤٤٩.

٩– تخلصنامه، محمد جاويدان، ج١، ص٢٩٥؛ مجله كيهان فرهنگي، بتول فخر الاسلام ، ص٢٠.

١٠– نگاهي به حسن تخلص و تخلص مولانا ، ص ٥١٠ و ٥١٢ الابيات حسب القصائد الغزليه ١١، ١ ، ٤٩٣.

١١– تاريخ ادبيات در ايران ، ذبيح الله صفا ، ج٣/١، ص٤٦٩.

١٢– مجله بخارا ، شفيعي كدكني ، ص٥٨.

١٣– كليات شمس، الابيات بحسب ترتيب القصائد الغزليه ١٣، ٥٠٥، ٢٧٢٧.

١٤– ديوان عطار، مقدمه ص ١٥.

١٥– تاريخ ادبيات در ايران، ذبيح الله صفا ، ج٣/١، ص٤٥٧.

١٦– تخلصنامه، محمد جاويدان، ص ب .

١٧– سيري در شعر فارسي، زرين كوب، ص ١٠٧.

١٨– تاريخ ادبيات در ايران ، ذبيح الله صفا، ج٣/٢، ص٧٣٣.

١٩– المرجع السابق ، ج٣/٢، الابيات ص ٧٣٢، ٧٤٢.

Downloaded from aijh.modares.ac.ir at 10:36 IRDT on Monday August 31st 2020

٢٠- نفس المرجع، ج١، ص ٤٤٩،٤٥٠.
٢١- نفس المرجع، ج١، ص ٦٧٧.
٢٢- معجم الشعراء، المرزباني، ص٤٣٢؛ خزانه الادب، البغدادي ، ج٢، ص٢٨٠،٧.
٢٣- الشعر و الشعراء، ابن قتيبه، ص١٨١؛ لسان العرب، ابن منظور ذيل «لمس».
٢٤- القاب الشعراء، بشاربكور، ص٥٢.
٢٥- الشعر و الشعراء، ابن قتيبه، ص٢٧٧؛ خزانه الادب ، البغدادي ،ج٢، ص٢٥٠.
٢٦- المستقصي في امثال العرب، الزمخشري، ذيل «افرس من ملاعب الاسنة»
٢٧- معجم القاب الشعراء، سامي مكي العاني، ص٤١.
٢٨- ديوان تابط شرا.
٢٩- شرح ابيات المغني، البغدادي، ج٤، ص٦٠.
٣٠- ديوان الحطيئه، ص٧.
٣١- تاريخ ادبيات زبان عرب، حنا الفاخوري ، ص١٥٠.
٣٢- شرح ديوان الاعشي، مقدمه ص٥.
٣٣- معجم القاب الشعراء ، سامي مكي العاني ، ص٢١.
٣٤- الاغاني ، ابوالفرج الاصفهاني، ج٤ ، ص٢٢٤.
٣٥- المذاكره في القاب الشعراء، النشابي الاربلي، ص٢٠و٢١؛ الشعر و الشعراء ، ابن قتيبه ، ص٥٢٤.
٣٦- ديوان الفرزدق، ص٧.
٣٧- تاريخ ادبيات زبان عرب، حنا الفاخوري، ص ٢١٧-٢٢٠.
٣٨- معجم القاب الشعراء ، سامي مكي العاني، ص١٩٨.
٣٩- شرح ديوان المتنبي، ص٢٩؛ خزانه الادب، البغدادي، ج٤، ص١٠٤.
٤٠- معجم القاب الشعراء، سامي مكي العاني، ص٢١٣؛ شرح ديوان المتنبي، ص٣٠.
٤١- شرح ديوان المتنبي، ص٣٠.
٤٢- علي نجيب عطوي، النابغه الذبياني ، ص٣٠ ؛ الشعر و الشعراء، ابن قتيبه، ص١٦٤.
٤٣- ديوان ابي نواس، مقدمه ص٩؛ خزانه الادب للبغدادي، ص٦٦٣.
٤٤- اساس البلاغه، الزمخشري ذيل(رقا)؛ المذاكره في القاب الشعراء، النشابي الاربلي، ص٢٠؛ القاب الشعراء، بشاربكور، ص٤٣.
٤٥- ديوان جميل، ص٥؛ تاريخ ادبيات زبان عرب، حنا الفاخوري، ص١٩١.
٤٦- ديوان جميل، ص ١٣.
٤٧- ديوان جميل، ص ٢١.
٤٨- الشعر و الشعراء، ابن قتيبه، ص٥٦٣.
٤٩- ديوان مجنون ليلي ، ص ١٢و١٩١.
٥٠- الاغاني، الاصفهاني، ج٢، ص٢١٢.
٥١- ديوان مجنون ليلي، ص٢٩٥.
٥٢- معجم الشعراء ، المرزباني، ص٢٣٢.
٥٣- تاريخ ادبيات زبان عرب، حنا الفاخوري ، ص٢٢٦.
٥٤- ديوان جرير، بترتيب الابيات ص٢٨٨، ٣٢٩، ٦٨٨.
٥٥- شرح ديوان عنتره، بترتيب الابيات ص ٩٦، ١٩٤، ١٩٤.

فهرس المراجع و المصادر

المصادر الفارسية:
[١] انوري، حسن: فرهنگ سخن، چ١، تهران، سخن، ١٣٨١.
[٢] بابا طاهر، عريان: ديوان، تصحيح وحيد دستگردي، بامقدمه منوچهرآدميت، تهران، اقبال ،١٣٦١.
[٣] جاويدان، محمد: تخلص نامه، پايان نامه دست نويس، كتابخانه بنياد دايره المعارف اسلامي، شمارة ثبت١٧٧٤١ .

Downloaded from aijh.modares.ac.ir at 10:36 IRDT on Monday August 31st 2020

[٤] حافظ، خواجه شمس الدين محمد: ديوان ، نسخه محمد قزويني، مقدمة پژمان بختياري، چ٦، تهران، پيک فرهنگ،١٣٨١

[٥] دهخدا، علي اكبر: لغتنامه دهخدا، چ٢، تهران، انتشارات دانشگاه تهران ، ١٣٧٧.

[٦] زرين كوب، عبدالحسين: سيري در شعر فارسي ، چ سوم، تهران، علمي، ١٣٧١ .

[٧] شفيعي كدكني ، محمد رضا : «روانشناسي اجتماعي شعر فارسي (نگاهي به تخلص ها)» ، مجلة بخارا ، سال ششم ، شمارة٢ (پي در پي٣٢) ، [مهر- آبان١٣٨٢] ، تهران .

[٨] صفا، ذبيح الله: تاريخ ادبيات در ايران، ٥ج، به ترتيب،[چ١٦؛ چ١٥؛ چ١٣؛ چ١١؛ چ٩]، تهران، فردوس،١٣٨٠.

[٩] عطار نيشابوري، فريدالدين: ديوان ، به كوشش حسين ملكي، چ١، تهران، نشرچكامه، ١٣٦١.

[١٠] الفاخوري، حنا: تاريخ ادبيات زبان عرب، ترجمه عبدالمحمد آيتي، چ ٦، تهران، توس ، ١٣٨٣ .

[١١] فاطمي، سيّد حسين: «نگاهي به حُسن تخلص و تخلص مولانا»، دانشكده ادبيات مشهد ، سال ٣٢ ، شماره ١٢٦- ١٢٧، [١٣٧٨] .

[١٢] فخر الاسلام ، بتول : «چرا مولوي برنام «خموش» را براي خود برمي گزيند؟» ، مجلةكيهان فرهنگي ، سال ١٨، شماره ١٧٦ ، [خرداد١٣٨٠] .

[١٣] موسوي، كاظم بجنوردي: دايره المعارف بزرگ اسلامي ، چ١ ، ١٣ج ، تهران ، مركز دائره المعارف ، ١٣٨٠.

[١٤] مولوي، جلال الدين محمد بلخي: كليات شمس(ديوان كبير)، به تصحيح بديع الزمان فروزانفر، دانشگاه تهران، ١٣٦٣

المصادر العربية

[١] ابن شداد، عنتره : ديوان، شرح سيف الدين الكاتب واحمد عصام الكاتب، بيروت، دار مكتبه الحياه ،١٩٨١م.

[٢] ابن الملوح، قيس: ديوان المجنون ، تحقيق عبدالستار احمد فراج، دار مصر للطباعه، [بي‌تا] .

[٣] ابن قتيبه، ابو محمد عبدالله بن مسلم : الشعر و الشعراء ، تحقيق مفيد قميحه، بيروت، دار الكتب العلميه ، ١٩٨٥م .

[٤] ابن منظور، محمد بن مكرم: لسان العرب، بيروت، دار الكتب العلميه، [بي‌تا] .

[٥] ابي نواس: ديوان ، تحقيق عمر فاروق الطباع ، ط١ بيروت ، دار الارقم ، ١٩٩٨م .

[٦] الأصفهاني، ابو الفرج: الاغاني، بيروت، دار الثقافه،١٩٩٠م.

[٧] الاعشي: ديوان، تحقيق كامل سليمان ، ط١ بيروت ، دار الكتاب اللبناني، [بي‌تا] .

[٨] البغدادي، عبدالقادر بن عمر: خزانه الادب،تحقيق عبدالسلام هارون، الهيئه العامه المصريه للكتاب،١٩٧٩م.

[٩] ـــــــــــــ : شرح ابيات المغني، تحقيق رباح و الدقاق، المامون للتراث، [بي‌جا] ، ١٩٨٨م .

[١٠] بكور، بشار: القاب الشعراء فيما عُرفوا به من ابيات قالوها او قيلت فيهم، ط١ دمشق، دار الفكر، ١٩٩٩م .

[١١] تأبط شراً: ديوان، نسخه الكترونيه من الموسوعه الشعريه، الاصدار الثالث، المجمع الثقافي، ١٩٩٧- ٢٠٠٣م.

[١٢] جميل بثينه: ديوان، تحقيق سيف الدين الكاتب و احمد عصام الكاتب، بيروت، دار مكتبه الحياه ، [بي تا] .

[١٣] جرير: ديوان، شرح تاج الدين شلق ، ط٢، بيروت، دار الكتاب العربي ، ١٩٩٤م.

[١٤] الحطيئه: ديوان، شرح ابن السكيت، تحقيق حنا نصر الحتي ، ط١، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٩٩٥م .

Downloaded from aijh.modares.ac.ir at 10:36 IRDT on Monday August 31st 2020

[١٥] الزمخشري ، محمود بن عمر: المستقصي في امثال العرب ، بيروت ، دارالكتب العلميه ، ١٩٨٧م

[١٦] ـــــــــــــ : اساس البلاغه، تحقيق عبدالرحيم محمود و امين الخولي، بيروت، دار المعرفه،[بي‌تا].

[١٧] العاني، سامي مكي: معجم القاب الشعراء، النجف الاشرف، مطبعه النعمان، ١٩٧١م.

[١٨] عطوي، علي نجيب: النابغه الذبياني شاعر المدح والاعتذار، ط١ بيروت، دار الكتب العلميه،١٩٩٠م.

[١٩] الفرزدق: ديوان، تحقيق مجيد طراد، ج١، ط١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٩٤م.

[٢٠] المتنبي، ابوالطيب: شرح ديوان ، تحقيق عبدالرحمن البرقوقي، ٢جلد، [بي‌جا]، دار الكتاب العربي، ١٩٨٦م.

[٢١] المرزباني، محمد بن عمران : معجم الشعراء، تحقيق عبدالستار احمد فراج، دار احياء الكتب العربيه، ١٩٦٠م.

[٢٢] النشابي، ابوالمجد اسعد بن ابراهيم الاربلي : المذاكره في القاب الشعراء، تحقيق شاكر عاشور، [بي‌جا] ، ط١، ١٩٨٨م

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی

Downloaded from aijh.modares.ac.ir at 10:36 IRDT on Monday August 31st 2020

مقایسه شیوه‌های انتخاب لقب و تخلص شعری نزد شاعران عربی و فارسی

محسن ابوالقاسمی[۱]، یحیی عبید صالح[۲]، ابراهیم خدایار[۳]

تاریخ دریافت: ۱۳۸۵/٤/۲٤ تاریخ پذیرش: ۱۳۸۵/٦/۲۰

نامهای اشخاص و لقبها یکی از ابداعات انسان است که در طول تاریخ مورد توجه او بوده، هر روز نیز نامهـا و لقبهای متناسب با زندگی مدرن، برای انسان آشکار می‌شود.

ما در این مقاله به بررسی برخی القاب و تخلص شاعران در ادبیات عرب – از دورهٔ جاهلیت تا پایان عصر عباسی- و شاعران فارسی – از آغاز تا پایان عصر بازگشت – پرداخته، با شیوه‌های استفاده شاعران دو ملت از نام شعری و نیز با تفاوتها و شباهتهای آنها آشنا می‌شویم. مقایسه شیوه‌های انتخاب لقب و تخلص شعری نـزد شاعران عربی و فارسی محور اصلی این پژوهش است. این مقاله در سه بخش تنظیم شده است:

۱. شیوه‌های انتخاب تخلص شعری نزد شاعران فارسی؛

۲. شیوه‌های نهادن لقب نزد شاعران عرب؛

۳. جامعه آماری و مقایسهٔ شیوه‌های انتخاب تخلص و نهادن لقب.

واژگان کلیدی: تخلص، لقب، ادبیات تطبیقی، ادبیات فارسی، ادبیات عربی

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی

۱. استاد دانشگاه تهران

۲. دانش‌آموخته کارشناسی ارشد دانشگاه تربیت مدرس

۳. استادیار دانشگاه تربیت مدرس